[ 388 ] أنحن ندع ابن عم نبينا وسيد المسلمين وندخل في طاعة حزب من الاحزاب طاغ ؟ ! وا لا يكون ذلك أبدا حتى نسير كتيبة إلى كتيبة ونفلق الهام بالسيوف. قال: فأقبل ابن الحضرمي على صبرة (1) بن شيمان الازدي فقال: يا صبرة أنت رأس قومك وعظيم من عظماء العرب وأحد الطلبة بدم عثمان، رأينا رأيك ورأيك

_____ 1 - في القاموس: (وسموا صابرا وصبرة بكسر الباء [ أي وبفتح الصاد ]) وقال الزبيدى في شرحه: (منهم عامر بن صبرة الصحابي) وفى كتاب صفين لنصربن مزاحم (ص 131 من طبعة مصر سنة 1365 ه): (وأجاب الناس إلى المسير ونشطوا وخفوا [ أي دعوة ابن عباس أهل البصرة إلى صفين ] فاستعمل ابن عباس على البصرة أبا الاسود الدئلى وخرج حتى قدم على على (ع) ومعه رؤوس الاخماس، خالد بن المعمر السدوسى على بكر بن وائل، وعمرو بن مرجوم العبدى على عبد القيس، وصبرة بن شيمان الازدي على الازد، والاحنف بن قيس على تميم وضبة والرباب، وشريك بن الاعور الحارثى على أهل العالية، فقدموا على على عليه السلام بالنخيلة) وقال ابن دريد في الاشتقاق عند ذكره قبائل زهران بن كعب (ص 511): (ومن رجالهم صبرة بن شيمان بن عكيف بن كيوم كان رئيس الازد يوم الجمل وهو الذى أجار زيادا، وكيوم من: كام الفرس الحجر يكومها إذا نزا عليها، و عكيف اما من قولهم عكفت الطير حول القتيل، إذا حامت عليه، والعاكف الذى لا يبرح مكانه، ومنه الاعتكاف في المساجد) وفى الاصابة لا بن حجر في القسم الثالث من حرف الشين: (شيمان كالذى قبله [ يعنى شيبان ] الا أن بدل الموحدة الميم وهو ابن عكيف بن كلثوم بن عبد الازدي ثم الحدانى له ادراك، وكان ولده صبرة رأس الازد يوم الجمل مع عائشة وله ذكر في ذلك ذكره ابن الكلبى وتبعه أبو عبيد وقال: ان صبرة قتل حينئذ وفيه نظر لان ابن دريد ذكر في الاشتقاق انه أجار زيادا يوم الجمل، والمبرد في الكامل ذكر أنه وفد على معاوية فقال له: يا أمير المؤمنين، في قصة ذكرها، وهذا يدل على أنه عاش بعد الجمل (ز) ونص القصة التى ذكرها المبرد هذه: (قال محمد بن يزيد المبرد: حدثت أن صبرة بن شيمان الحدانى دخل على معاوية والوفود عنده فتكلموا فقام صبرة فقال: يا أمير - المؤمنين انا حى فعال ولسنا بحى مقال، ونحن فأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم، فقال: صدقت). وذكر ابن سعد في الطبقات في ترجمة عبد ا بن عامر عند ذكره الطبقة الاولى من أهل المدينة من التابعين (ج 5 من طبعة مصر): (ثم بعث [ أي عبد ا بن عامر ] صبرة بن شيمان الازدي إلى هراة فافتتح رساتيقها ولم يقدر على المدينة).